وأطولهم باعاً، وأجوبته أكبر شاهد على ذلك. صار من أكابر علماء نجد، ومن أوسعهم إطلاعاً، في العلوم العربية إدراكاً جيداً، وبلغ مبلغاً كبيراً حتى وحفظاً قوياً، فبرز في العلوم الشرعية عامة، وأدرك واجتهاد، ووافق ذلك منه فهماً جيداً، وذكاء حاداً، غنام. على تحصيل العلم بجد سليمان بن عبد الوهاب، والشيخ حسين بن وثابر كما أخذ العلم عن غيره من علماء الدرعية كالشيخ الإسلام ملازمة الظل، فانتفع بذلك أعظم الإنتفاع، "الدرعية" مقرّ دعوة شيخ الإسلام. ولازم فيها شيخ الوهاب. شبّ رغب في التزود من العلم فرحل إلى علمائها الذين هم أتباع الشيخ محمد بن عبد ولما من أنصار منهجه، فنشأ المترجم فيها وأخذ العلم عن بن عبد الوهاب تأثرت بدعوته، وصار فيها أناس المعلوم أن العيينة بعد قيام دعوة الشيخ الإمام محمد وإمارة.

آل معمّر -حكّام العيينة- فكان من بيت حكم ومن وكانت يومؤذ أكبر مدن نجد، كما أنها بلد عشيرته هذا العالم الجليل في مدينة "العيينة" سنة "٦١١ هـ" معمّر".

شجرتنا "آل عبد الكريم"، ومن كبار أسرة "آل ولد خمسة أجداد، وأسماؤهم معروفة، وقد أثبتها من أسمائهم. هكذا قال: والصواب أن بينه وبين حسن بن طوق قرابة من عشرة أجداد لم يستطع العثور على علماء نجد "١/ ٩٣٢" أن بين المترجم له، وحسن الشيخ الفاضل عبد الله بن بسام -حفظه الله- في كتابه المجد.

محمد بن معمر - كما قاله ابن بشر في عنوان وذكر التجارية والعلمية لا سيما في زمن الأمير -عبد الله بن والحركة